تمهيد:

بعد تطبيق مقياس الدراسة على العينة وجمع البيانات و تفريغها لإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لها اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). (أنظر الملحق رقم 02)

بهدف اختبار فرضيات الدراسة وبالتالي استعراض النتائج التي جاءت على النحو التالي:

1_ عرض و تحليل مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

" اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي إيجابية."

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب الاختبار الإحصائي" ت "للعينة الواحدة، من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية، وقد تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(08) يوضح الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي :

الاتجاهات الايجابية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	درجة الحرية
للطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي	150	148.84	19.03	126	14.7	0.01	0.00	149

بغرض اختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار T test لعينة واحدة حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة (148.84) بانحراف معياري المقدر بـ (19.03) وبالمقارنة بالمتوسط الفرضي و المقدر بـ (126)، وحسب ما بينته نتائج اختبار الفروق بين المتوسطات لمجموعة واحدة وجدنا قيمة T مقدرة بـ (14.70) عند درجة حرية (149) وهي دالة إحصائيا. إذ قدرت قيمة الدلالة المعنوية بـ (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإننا نقبل الفرض البديل الذي مفاده أن اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي إيجابية.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع **رانيا القيم** (2010) وأشارت نتائج الدراسة إلى اتجاه إيجابي للمجموعة التجريبية نحو تعلم مادة اللغة الانجليزية بمساعدة شبكة الانترنيت.

بالإضافة إلى دراسة **باسم راتب محمد علي محيسن (2010)** التي تُقر بأن اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنيت واستخداماتها في التعليم الجامعي في جامعة القدس المفتوحة إيجابية على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث وصلت درجة تلك الاتجاهات إلى 80.4%.

واختلفت مع دراسة **قسيم الشناق و حسن دومي** (2010) والتي تضمنت نتائجها حدوث تغير سلبي دال إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (3.78) أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (3.33) .

تعزي الطالبتين هذه النتيجة إلى: أن استخدام الانترن يت في التعلم و في المجالات الأخرى أصبح حاجة ضرورية لما للأنترنيت من مزايا في إمكانية وسرعة الاتصال طوال اليوم فقد ازداد الاهتمام باستخدامها، خاصة مع النمو الهائل في كم وكيف المعلومات المتاحة على الشبكة. ومن جهة أخرى فإن الانترنيت توفر بيئة تعليمية قيمة، شريطة أن

يتقن الطالب مهارات استخدامه وينمي اتجاهاً ايجابياً نحوها. ومن ثم تقدم الانترنيت فرص التفاعل المباشر مع الأفراد والمعلومات ، وهي بذلك تُستخدم كدعامة أساسية لتطويرات جوهرية في المناهج وطرق التعليم والتقييم.

ويوّجه اهتمامنا بدراسة الاتجاه الإيجابي نحو الانترنيت لدى الطلبة الجامعيين إلى أنهم أكثر الفئات استخداماً للإنترنت، ولعل من أهم المميزات التي شجعت الطلبة على استخدام الانترنيت في المجال التعليمي: أن الطالب يطمح بها لتحقيق أهدافه التعليمية وتسمح له بالتحرك في دوافعه الخاصة و تجعله أكثر حرية في التعبير عن ذاته، الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات كالكتب الالكترونية، الدوريات، الموسوعات، المواقع التعليمية. او بالرغم من أن للانترنيت مزايا و إيجابيات تدفع الطلبة على استخدامها باستمرار مما يكونون أكثر عرضة للمشكلات المرتبطة باستخدام الانترنيت وخاصة الاستخدام المفرط لها. وثمة عوامل عديدة تكمن وراء تزايد احتمال تعرض الطلبة لمشكلات الاعتماد على الانترنيت أو فرط استخدامه، ومن أهمها توافر خدمة الانترنيت إلى جانب شيوع استخدامه، خاصة في ظل انخفاض تكلفتها.

جدول رقم(09) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على بنود مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي:

الرقم	العبارة	قيمة "Sig"	درجة الحرية	قيمة "ت"
01	أرى أن الانترنيت تسمح لي بتنظيم طريقتي في التعلم	,000	149	7,636
02	تقلل الانترنت فرصي للاستفسار و البحث	,061	149	1,891
03	أجد أني باستخدامي للانترنت اطمح لتحقيق أهدافي التعليمة	,000	149	4,649
04	أجد أن الانترنت تسمح لي بالتحرك في تعلمي بدوافعي الخاصة	,000	149	5,217

05	أجد أن الانترنت تزيد من اعتمادي على نفسي في تعلمي	,000	149	3,979
06	أتطلع للتغلب على ما يواجهني من عقبات باستخدامي للانترنت	,000	149	13,247
07	اعتقد أن الانترنت تقلل اهتماماتي التعليمية	,000	149	3,622
08	استخدام الانترنت يشتت معارفي	,010	149	2,622
09	اطمح لحياة أفضل باستخدامي للانترنت	,000	149	4,801
10	تدفعني الانترنت للاعتماد على نفسي في التعلم	,000	149	4,709
11	أجد أن الانترنت تعرقل تفكيري	,000	149	3,876
12	اعتبر أن الانترنت تقلل تطلعاتي في استغلال إمكانياتي الذاتية	,648	149	,457
13	أجد أن الانترنت تعرقل رغبتي في التفوق العلمي	,000	149	5,513
14	أرى أن استخدام الانترنت يجعلني أكثر حرية في التعبير عن ذاتي	,000	149	6,731
15	اطمح إلى فرص للنجاح في تعلمي باستخدامي للانترنت	,000	149	4,219
16	تصفحي للانترنت يشعرني بالملل	,000	149	4,760
17	تزيد الانترنت همتي و نشاطي في التعلم	,000	149	8,488
18	اطمح من استخدامي للانترنت لكسب المعارف الجديدة	,000	149	9,559
19	تدفعني الانترنت إلى المثابرة في تعلمي	,001	149	3,364
20	تقدم لي الانترنت فرصا متعددة لتطوير قدراتي التعليمية	,000	149	13,195
21	اعتبر أن الانترنت تعيق طموحي	,000	149	6,755
22	أجد أن الانترنت توجهني في تعلمي	,000	149	7,534
23	أجد أن الانترنت تعيق من كفاءتي التعليمية	,000	149	5,536
24	أتطلع باستخدام الانترنت إلى القدرة على حل مشكلاتي التعليمية	,000	149	10,976
25	أرى أن الانترنت توفر فرصا لاستكشاف مصادر معلومات أخرى	,000	149	4,816

26	تسمح لي الانترنت بالمبادرة في تعلمي	,000	149	12,954
27	اطمح باستخدام الانترنت لتحقيق الأفضل لي في تعلمي	,000	149	10,148
28	أجد أن استخدام الانترنت هو شيء مجهد	,000	149	4,434
29	أرى أن الانترنت تزيد من مهاراتي في البحث العلمي	,000	149	10,822
30	أرى أن استخدام الانترنت يقلل تطلعاتي نحو اتخاذ القرارات التعليمية	,185	149	1,330
31	تزيدني الانترنت حماسة للمشاركة في المناقشات التعليمية	,000	149	10,142
32	أجد أن الانترنت تقلل من فهمي للمادة التعليمية	,001	149	3,349
33	أجد أن باستخدام الانترنت يزيد تطلعي إلى المبادرة في التعلم	,000	149	7,647
34	أرى أن التعلم عبر الانترنت مضيعة للوقت	,000	149	6,845
35	لا أثق في المعلومات التي أحصل عليها من الشبكة	,254	149	1,144
36	اطمح باستخدام الانترنت إلى مواكبة التطورات المعلوماتية	,000	149	12,834
37	أجد أن الانترنت تجعلني أكثر حيوية	,000	149	7,821
38	أرى أن استخدام الانترنت يزيد ثقتي فيما أتعلمه	,000	149	4,382
39	اطمح للاستقلال الذاتي باستخدامي للانترنت	,000	149	9,958
40	تزيدني الانترنت من الشعور بالعزلة عن الآخرين	,008	149	-2,707
41	أجد أن الانترنت لا تراعي إمكانياتي الذاتية في التعلم	,764	149	,301
42	أرى أن باستخدام الانترنت أتطلع إلى استخدام مصادر المعلومات على نحو أفضل	,000	149	12,539

من خلال الجدول رقم (09) يتبين لنا أن البند رقم 06 يمثل أعلى قيمة "ت" والتي مقدارها 13.24 بمستوى دلالة 0.00 مما يدل هذا على استجابة أفراد العينة للمقياس مقارنة بالبند رقم 40 الذي يمثل أدنى قيمة "ت" والتي مقدارها 2.70- بمستوى دلالة 0.08 ويمثل هذا البند عدم فهم أفراد العينة له.

جدول رقم(10) يوضح فروق نتائج العينة على المقياس :

الرقم	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الأفراد
01	أرى أن الانترنيت تسمح لي بتنظيم طريقتي في التعلم	,96238	3,6000	150
02	تقلل الانترنت فرصي للاستفسار و البحث	1,29532	3,2000	150
03	أجد أني باستخدامي للانترنت اطمح لتحقيق أهدافي التعليمة	1,00114	3,3800	150
04	أجد أن الانترنت تسمح لي بالتحرك في تعلمي بدوافعي الخاصة	1,03288	3,4400	150
05	أجد أن الانترنت تزيد من اعتمادي على نفسي في تعلمي	1,08768	3,3533	150
06	أتطلع للتغلب على ما يواجهني من عقبات باستخدامي للانترنت	,83824	3,9067	150
07	اعتقد أن الانترنت تقلل اهتماماتي التعليمية	1,12725	3,3333	150
08	استخدام الانترنت يشتت معارفي	1,15239	3,2467	150
09	اطمح لحياة أفضل باستخدامي للانترنت	1,22458	3,4800	150
10	تدفعني الانترنت للاعتماد على نفسي في التعلم	1,16167	3,4467	150
11	أجد أن الانترنت تعرقل تفكيري	1,05338	3,3333	150
12	اعتبر أن الانترنت تقلل تطلعاتي في استغلال إمكانياتي الذاتية	1,24963	3,0467	150
13	أجد أن الانترنت تعرقل رغبتي في التفوق العلمي	1,06639	3,4800	150
14	أرى أن استخدام الانترنت يجعلني أكثر حرية في التعبير عن ذاتي	1,11600	3,6133	150
15	اطمح إلى فرص للنجاح في تعلمي باستخدامي للانترنت	1,10320	3,3800	150
16	تصفحي للانترنت يشعرني بالملل	1,13208	3,4400	150
17	تزيد الانترنت همتي و نشاطي في التعلم	,99081	3,6867	150

18	اطمح من استخدامي للانترنت لكسب المعارف الجديدة	,95669	3,7467	150
19	تدفعني الانترنت إلى المثابرة في تعلمي	3,49473	3,9600	150
20	تقدم لي الانترنت فرصا متعددة لتطوير قدراتي التعليمية	,88490	3,9533	150
21	اعتبر أن الانترنت تعيق طموحي	,96702	3,5333	150
22	أجد أن الانترنت توجهني في تعلمي	1,00782	3,6200	150
23	أجد أن الانترنت تعيق من كفاءتي التعليمية	1,04719	3,4733	150
24	أتطلع باستخدام الانترنت إلى القدرة على حل مشكلاتي التعليمية	,92987	3,8333	150
25	أرى أن الانترنت توفر فرصا لاستكشاف مصادر معلومات أخرى	4,12013	4,6200	150
26	تسمح لي الانترنت بالمبادرة في تعلمي	,80048	3,8467	150
27	اطمح باستخدام الانترنت لتحقيق الأفضل لي في تعلمي	,95746	3,7933	150
28	أجد أن استخدام الانترنت هو شيء مجهد	1,01278	3,3667	150
29	أرى أن الانترنت تزيد من مهاراتي في البحث العلمي	,98080	3,8667	150
30	أرى أن استخدام الانترنت يقلل تطلعاتي نحو اتخاذ القرارات التعليمية	1,16606	3,1267	150
31	تزيدني الانترنت حماسة للمشاركة في المناقشات التعليمية	,97414	3,8067	150
32	أجد أن الانترنت تقلل من فهمي للمادة التعليمية	1,02401	3,2800	150
33	أجد أن باستخدام الانترنت يزيد تطلعي إلى المبادرة في التعلم	1,02506	3,6400	150
34	أرى أن التعلم عبر الانترنت مضيعة للوقت	1,10927	3,6200	150
35	لا أثق في المعلومات التي أحصل عليها من الشبكة	1,14192	3,1067	150
36	اطمح باستخدام الانترنت إلى مواكبة التطورات المعلوماتية	,85253	3,8933	150
37	أجد أن الانترنت تجعلني أكثر حيوية	1,02313	3,6533	150
38	أرى أن استخدام الانترنت يزيد ثقتي فيما أتعلمه	,93167	3,3333	150

39	اطمح للاستقلال الذاتي باستخدامي للانترنت	,84454	3,6867	150
40	تزيدني الانترنت من الشعور بالعزلة عن الآخرين	1,23645	2,7267	150
41	أجد أن الانترنت لا تراعي إمكانياتي الذاتية في التعلم	1,08650	3,0267	150
42	أرى أن باستخدام الانترنت أتطلع إلى استخدام مصادر المعلومات على نحو أفضل	,94419	3,9667	150

من خلال الجدول رقم (10) يتبين لنا أن البند رقم 25 يمثل أعلى قيمة للمتوسط الحسابي والتي مقدارها 4.62 بإنحراف معياري قدره 4.12 ، مقارنة بالبند رقم 40 الذي يمثل أدنى قيمة للمتوسط الحسابي والتي مقدارها 2.72 بإنحراف معياري قدره 1.23 ، مما يدل هذا على وجود فروق لأفراد العينة على المقياس.

2_ عرض و تحليل مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس. "

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار T test لعينتين مستقلتين وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(11) يوضح الفروق في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي حسب الجنس:

الفروق في اتجاهات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي حسب الجنس	ذكور	63	149.28	23.12	0.24	0.81	0.05	148
	إناث	87	148.52	15.55				

يوضح الجدول أعلاه الفروق بين الجنسين نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي وقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور بقيمة(149.28) بانحراف معياري(23.12) مقارنة بالإناث الذي بلغ متوسط الحسابي عندهم(148.52) وانحراف معياري (15.55) وباختبار الفروق بين المتوسطات Independent-Samples T test حيث قدرت قيمة Tبـ (0.24) عند درجة الحرية(148) ومستوى الدلالة(0.05) وهي غير دالة

إحصائيا، إذ قدرت قيمة الد لالة المعنوية sig بـ (0.81) وهي أكبر من(0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري الذي مفاده لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام الانترنيت نحو التعلم الذاتي.

هذا ما اتفقت معه دراسة **رانيا القيم** (2010) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تحصيل المجموعة التجريبية كان أعلى من تحصيل المجموعة الضابطة بالنسبة لمستويات بلوم بالنسبة للاختبار البعدي و البعدي المؤجل ولم يكن لتدريس مادة اللغة الانجليزية بمساعدة شبكة الانترنيت أي تأثير على التحصيل وفقاً لمتغير الجنس.

وقد اختلفت مع دراسة **باسم راتب محمد علي محيسن (2010)** التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الانترنيت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس.

تعزو الطالبتان الى أن نتائج الدراسة الحالية كشفت عن ارتفاع نسبة شيوع استخدام الانترنيت بين الجنسين ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في هذا الاتجاه، وقد يرجع ذلك إلى قدرتهم على استخدام برامج الكمبيوتر والتعامل مع أنظمة التشغيل المختلفة بكفاءة. بالإضافة إلى ذلك أنهم يتميزون بدرجة أكبر من فرص الاستقلالية عنها، مما يعكس زيادة فرص في استخدام الانترنيت سواء داخل المنزل أو الجامعة أو خارجهما ، وان كلا الجنسين أكثر فاعلية ذاتية في استخدام الحاسوب.

ومن حيث طبيعة الاستخدام تبين أن الغالبية العظمى من الجنسين تستخدم الانترنيت بشكل غير منتظم، مما يشير إلى أن هذا السلوك غير مخطط له ويخضع لظروف الطالب النفسية والاجتماعية والدراسية ، وغالباً ما يكون لشغل وقت الفراغ أو لإنجاز الواجبات الدراسية.

3_ عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي."

وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار T test لعينتين مستقلتين ودلت النتائج على مايلي:

جدول رقم(12) يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت **في التعلم الذاتي حسب المستوى الدراسي:**

الفروق في اتجاهات طلبة العلوم	المستوى	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي X	الإنحراف المعياري S	قيمة T	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية Sig	درجة الحرية
الاجتماعية نحو الانترنيت في التعلم الذاتي حسب المستوى الدراسي	ليسانس	75	150.74	22.01	1.28	0.05	0.22	148
	ماستر	75	146.94	15.40				

يتضح من خلال الجدول رقم(12) أنه قد بلغ المتوسط الحسابي في مستوى ليسانس بقيمة(150.74) بانحراف معياري(22.01) مقارنة بمستوى الماستر الذي بلغ المتوسط الحسابي عندهم(146.94) وانحراف معياري(15.40) وباختبار الفروق بين المتوسطات Independent Samples T test حيث قدرت قيمة بـ (1.28) عند درجة الحرية(148) ومستوى دلالة(0.05) وهي غير دالة احصائيا إذ قدرت قيمة الد لالة

المعنوية بـ (0.22) وهي أكثر من (0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري الذي مفاده لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الليسانس و الماستر.

هذا ما اتفقت معه دراسة **باسم راتب محمد علي محيسن (2010)** أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الانترنيت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تعزو الطالبتان الى أن نتائج الدراسة الحالية تبين أن مستخدمي الانترنيت بدافع التعلم الدراسي أكثر تحصيلاً دراسياً من غيرهم الذين لا يستخدمونه للتعلم، مما يعزز كل من أهمية وخطورة الانترنيت، فهو وسيلة ميسرة للتعلم الدراسي لدى المستخدمين بهدف التعلم. وفي الوقت ذاته فإن استخدامه بدافع التسلية يعوق النشاط الدراسي ويفضي إلى انخفاض مستوى التحصيل ، ومن جهة أخرى ربما الطلاب منخفضي التحصيل يميلون لاستخدام الانترنيت بدافع شغل وقت الفراغ كمحاولة للهروب أو التخفيف من حدة الضغوط الدراسية أو كوسيلة لتجنب الشعور بالفشل نتيجة ضعف مستوى تحصيلهم والصعوبات الدراسية التي يواجهونها.

4_ عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص الجامعي. "

بغرض اختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (13) يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي حسب التخصص الجامعي:

الفروق في اتجاهات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
الطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي حسب التخصص الجامعي	داخل المجموعات	185.77	92.88	2	0.25	0.77	0.05
	بين المجموعات	53795.7	365.95	147			
	المجموع	53981.47	458.83	149			

بلغ مجموع المربعات (53981.47) وقيمة متوسط المربعات (458.83) عند درجة الحرية (149) وفيما قدرت قيمة F بـ (0.25) وهي غير دالة إحصائيا نظرا لأن قيمة الدلالة المعنوية Sig والمقدرة بـ (0.77) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري الذي مفاده لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص الجامعي.

هذا ما اتفقت معه دراسة **خالد العجلوني** (2013),الأردن. التي أظهرت نتائج الدراسة أن هناك آثار تعليمية لاستخدامات الانترن يت بدرجة مرتفعة على الدرجة الكلية و الدرجات الفرعية للأبعاد التعليمية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا للآثار التعليمية لاستخدامات الانترن يت على الدرجة الكلية و بعض الأبعاد الفرعية تعزى لمتغير تخصص الطلبة.

وقد اختلفت مع دراسة **البراق بن احمد بن عبد الفتاح الحازمي** (2003) الذي توصل في دراسته إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية استخدامات الانترنيت بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب تعزى لمتغير التخصص، وبيّنت هذه الدراسة أن أهم استخدامات الانترنيت لدى أفراد العينة تمثل في البريد الالكتروني، والرغبة في الحصول على المعلومات، وقراءة الصحف.

تعزو الطالبتان نتائج هاته الفرضية إلى أن استخدام الطلبة للانترنيت في التعلم الذاتي لا يبين الفروق في جانب التخصص و ذلك لأن جميع التخصصات الجامعية تخضع لاستخدام الانترنيت، ونلمس ذلك في اللغة السائدة في التخصصات كالاجتماعية منها ألا وهي اللغة العربية، فالطالب المتصفح للانترنيت بهذه اللغة سيجد أن المعطيات المتوفرة في الشبكة باللغة العربية نوعا ما ليست بالمعطيات و المعلومات ذات المصدر الأصلي مما يجد بعض المقالات المتاحة على المدونات مما تؤدي به في الغالب بأن يشك في مصداقيتها، كذلك في الكثير من المنتديات التي تشترط أغلب الأحيان تسجيل المشاركة والتي بدورها تتطلب تقديم البريد الالكتروني للمشترك، وهي في العموم عراقيل تواجه الطالب الجامعي وتجعله في غنى عنها. وبالعكس من ذلك فاستخدام الانترنيت للطالب في تعلمه تسمح له بالاطلاع الواسع على مختلف الدراسات و البحوث المتوفرة في الشبكة و متابعة كل ما هو حاصل و جديد ومدى اهتمامه بتخصصه، فالانترنيت هي الوسيلة الأنسب و الأنجع لحاجات الطالب التعلمية والحالية و المستقبلية.

-الاستنتاج العام:

بعد عرض نتائج الفروض ومناقشتها و تحليلها تبين أن الدراسة حققت أهدافها إذ كشفت عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي، ومن الفرضيات ما تم إثباته ومنها ما تم نفيه، من خلال نتائج الفرضية العامة تبين أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في التعلم الذاتي كانت ايجابية والفرضية الأولى تكشف إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في المقياس أما الفرضية الثانية خلصت بعدم وجود فروق في المستوى الدراسي بين الطلبة في درجات المقياس، كما توضح نتائج الفرضية الثالثة والأخيرة إلى عدم وجود فروق في التخصص الجامعي بين الطلبة في درجات المقياس.

وعليه، إن عملية التعلم عملية متجددة باستمرار، وفي سيرورتها تواكب التطور التكنولوجي والتغير المعرفي الذي يشهده العصر. والاتجاه الايجابي للطالب الجامعي نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي ما هو إلا وسيلة لغاية. فهذه الأخيرة تعبر عن مقاصد واعية لدى الطالب الجامعي في تقرير تعلمه خصوصا وأننا في مرحلة انتقالية تفرض علينا تحديات عميقة ووضعيات تعليمية جديدة من الصعب إدراكها والتكيف مع مطالبها والسعي نحو تجسيدها من أجل تطوير المسار التعليمي التعلمي للطالب المستقبلي، ذلك من خلال الكشف عن طبيعة اتجاهاته نحو هذه التقنية التعليمية، كنقطة مبدئية ينبغي إدراكها والسعي لتعزيز الاتجاه الايجابي نحوها. وكل هذا في سبيل انتقاء الأفضل لتعلمه، وكيف يكون مبادرا في تنمية دافعيته الذاتية بما يتماشى ومستوى طموحاته المستقبلية، وقادر على معالجة معطيات بيئته وحل مشكلاته التعليمية التعلمية. فالتعلم الذاتي وضع كأساس لتنمية التوجه الفكري الذاتي للطالب، والذي يشجعه على الإبداع لبلوغ ما هو أفضل لشخصيته، وهنا لابد من الاهتمام بكل هذا خصوصا في عصر المعلومات والاتصالات.

وتبقى نتائج الدراسة الحالية في الحدود البحث المكانية و الزمانية و المنهج المتبع وعينة الدراسة.